غواصة السوفييتية الصنع ، التي تشكل جانبا رئيسيا وهاما من القوة الضاربة البحرية المصرية ، خاصة في مجال فرض الحصار البحري على اسرائيل ٠

وكذلك مشكلة زوارق الصواريخ فئة « اوسا » ، البالغ عددها ٦ زوارق حاليا ٠ ومشكلة السفن المضادة للغواصات ، الاثنتي عشرة ، من فئة « سو ١ » ، ومشكلة كاسحات الالغام العشر الخاصة بأعالي البحار ، ومشكلة سفن الانزال الاربع عشرة ٠ وكلها مشاكل في حاجة الى حلول دائمة وفعالة ٠

الثورة تضرب في القدس مرة اخرى

واصلت المقاومة الفلسطينية نشاطها الفدائي في الارض المحتلة ، وفي قلب مدينة « القدس » بالذات ، حيث نفذت حركة « فتح » ، عشية زيارة نائب الرئيس الاميركي « ولتر مونديل » لاسرائيل عملية تفجير عبوة ناسفة في سوق محنا يهودا للخضر وسط صناديق البندورة يوم ٢٩ـ٦ـ٧٨ ، مما ادى الى قتل ٢ من الاسرائيليين واصابة ٤٧ بجروح ، وفقا للرواية الاسرائيلية عن الحادث ٠ في حين قال بيان المقاومة ان عدد القتلى بلغ ٨ أشخاص والجرحى ٣٥ ٠

وتلك هي ثاني عملية فدائية كبيرة تقع في « القدس » خلال فترة شهر تقريبا ، اذ سبقتها قنبلة انفجرت في اوتوبيس وأدت الى مقتل ٦ اشخاص ٠

وفي اليوم التالي ، ٣٠ـ٦ـ٧٨ ، استبد الحنق بوزارة الخارجية الاميركية ، فأصدرت بيانا نددت فيه بالعملية المذكورة وبمنظمة « فتح » وبالاخ « ياسر عرفات » زعيمها ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ، وذلك في سابقة لا مثيل لها في بيانات الخارجية الاميركية تجاه المقاومة الفلسطينية ٠ وقد ردت الاستخبارات الاسرائيلية على العملية ، من خلال منظمة مجهولة تطلق على نفسها اسم « قانون الثأر » فالقت قنبلة في قاعة فارغة في « باريس » استؤجرت من اجل اقامة مهرجان مؤيد للفلسطينيين ، وتسببت القنبلة في احداث اضرار مادية جسيمة ٠ وقال بيان المنظمة المزعومة ان هذه القنبلة قد فجرت انتقاما لعملية « القدس » سالفة الذكر ٠

وقد جاء تنفيذ العملية الفدائية ، ليؤكد مرة اخرى ، حقيقة قدرات عمل المقاومة الفلسطينية داخل الارض المحتلة في فلسطين ، وليس انطلاقا من اراضي لبنان فحسب ، كما تزعم مصادر العدو الصهيوني ٠ ومؤكدة في الوقت ذاته عدم فاعلية عمليات الردع المباشر الاسرائيلية ضد الثورة الفلسطينية ، من حيث اجبارها على ايقاف او تقليل نشاطها الثوري المسلح ، نظرا لضخامة وعمق اهدافها النضالية وعدم وجود ما يمكن ان تخسره بعد ان فقدت ارض الوطن المغتصب ، وقدمت الاف الشهداء على ساحة النضال ٠

وفي الوقت ذاته جاءت هذه العملية لتؤكد عدم قدرة الامبريالية الاميركية ، على تصفية منظمة التحرير الفلسطينية ٠

الولايات المتحدة توافق على بيع ٥٠ طائرة « كفير » « اسرائيلية الى « تايوان »

ذكرت شبكة اذاعة وتليفزيون « سي بي٠اس » الاميركية ، في ٥ـ٧ـ٧٨ ، ان الولايات المتحدة سمحت لاسرائيل بأن تبيع عددا يتراوح ما بين ٥٠ و ٦٠ طائرة مقاتلة من طراز « كفير » ، ذات الهيكل المصنوع في اسرائيل والمحرك المصنوع في الولايات المتحدة الى « تايوان » ، اي ما يسمى بالصين الوطنية ٠

وجاءت هذه الموافقة الاميركية بعد معارضة سابقة لبيع هذه الطائرات الى